

[221/892] شهر رمضان فضله وأحكامه - الشيخ عبدالعزيز بن

باز II قسم الفقه وأصوله [81/04]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه إلى يوم الدين. أما بعد ايها المستمعون الكرام حديثي معكم اليوم في بيان وجوب صوم رمضان وبيان فضل صيام - 00:00:01

وقيامه يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما ما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا فمن كان منكم مريضا ولا سفر فعدة من ايام اخرى - 00:00:21 اذا نظر سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشرف ان يصومه ومن انا مريض على او على سفر فعدة من ايام اخرى. يبین الله سبحانه وتعالى وجوب الصيام على هذه الامة. وانه كتب عليها - 00:00:41 كما كتب على من قبلها ثم يبین سبحانه ان فيه شرعية الصيام اعانت على التقوى فلهذا قال عز وجل لعلكم تتقدون فصيام من تقوى الله عز وجل. وهو ايضا يعين على التقوى فان الصائم في عمل صالح. وصيامه يدعوه الى تقوى الله عز وجل - 00:01:01 والى ترك محارمه سبحانه وتعالى وشهر رمضان شهر عظيم وله شهر كبير وصيامه واحد اركان الاسلام الخمسة التيبني عليها كما قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وaitate الزكاة - 00:01:21

نصوم رمضان وحج البيت فصيام هذا الشهر الكريم هو احد الفرائض العظيمة وهو احد عقود الاسلام الذي يقوم بناؤه عليها فهو على جميع المكلفين من المسلمين يجب على كل مخالف من المسلمين ذكر ان كان او انشى حاضرا او باديا ان يصوم هذا الشهر العظيم. وهو ما بين الهلالين - 00:01:44

ما من هلال رمضان الى هلال شوال اما من كان صغيرا لم يبلغ الحلم فهذا يؤمر به اذا كان يقوى على ذلك حتى يعتاده. كما يؤمر بالصلاحة اذا بلغ السبع حتى يعتادها ويطرد عليها اذا بلغ عشر. فهكذا الصيام يمر به اذا اطافه وتومر به جاره اذا اطافته - 00:02:07 جمیعا الصيام وحتى يتمرن عليه. فإذا بلغ صام بسهولة وصوم رمضان له فضل كبير. والله جل وعلا جعل صيامه غفر للذنوب وحطط الخطايا. فينبغي لك يا عبد الله ان تعنى بهذا الشهر وان تبدأ في وسعك في طاعة الله والاستكثار من الخير والحذر من سائر ما حرم الله عز وجل. ترجو ثواب - 00:02:32

الله وتخشى عقاب الله ويرى عنده عليه الصلاة والسلام انه قال اوقف امتی في شهر رمضان خمسة خصال لم تعطها امة قبلها خنوم الصادق واطلبوا عند الله من ريح المسك - 00:03:00

وستترغب من له ملائكة حتى يفتوه. ويزين الله كل يوم جنته ويقول ثم يقول يوسف عبادي الصالحون ايوبوا عنهم المولى والاذى ويصل اليه وتصفدو فيه الشياطين فلا يحرصون فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره. ويغفر لهم في اخر ليلة. قيل يا رسول الله - 00:03:17

قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله. فهذا يدل على فضل عظيم لهذا الشهر فينبغي لك يا عبد الله ان تري الله بالنفس خيرا. للمسابقة الى الطاعات والمسارعة الى قراءة القرآن الكريم بتذكرة وتعقل وطلب الاستفادة - 00:03:39

من الصلوات ليلا ونهارا وكالاكتار من الاستغفار والتسبيح والتهليل والتحميد والتکبر والاكتار من الصدقات على القراء وصلة الرحم وبر الوالدين. المرضى والاكتار من الدعاء في ليلك ونهارك. ولا سيما في اوقات الاجابة - 00:03:56

اثاث الليل واخر الصلاة وقت السجود وبين اللاذن والاقامة وفي يوم الجمعة هذه اوقات عظيمة ترجى والدعاء فينبغي لك ان تكثر من الدعاء والاستغفار في هذا الشهر العظيم في شهر رمضان وان ترضي الله بنفسك خيرا في المسابقة والمشاركة - 00:04:16
طاعات ثم ان الشهر الكريم شهر لا يمر عليه الانسان الا مرة لا تدركه هل تدري بالصلاۃ الاتية؟ ام تموت قبل ذلك؟ فانت حقيق بان تجتهد فيه وان تسارع الى كل ما يقربه الى الله - 00:04:36

عز وجل وان تجتهد في اسباب النجاة واسباب مغفرة الذنب وحط الخطايا. فانك لا تدري هل تدركه بعد ذلك ويستحب للمسلمين ان يقوموا ليالي رمضان. كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:55

اصحابه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. وكان النبي يحب اصحابه على ذلك ورغبهم في ذلك فيستحب قيام رمضان بالصلاۃ في الليل والافضل احدى عشر رکعة. الافضل احدى عشر رکعة - 00:05:15
من كل رکعتين ولهذا سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى رکعتين ما قد صلى. قالت عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة رکعة.

يصلی اربعاء فلا - 00:05:35

ثم يصلی اربعاء فلا تسأل عن انفسهن وطولهن ثلاث. وفي لفظ قالت رضي الله عنها كان يصلی من الليل عشر رکعات يسلم كل ثنتين ويؤثر واحدة هذا هو الافضل. في رمضان او في غيره. ان تكون التراویح احدى عشرة رکعة. يصلی بكل ثنتين. يقرأ فيها - 00:05:55

قراءة مرتبة واضحة بينة في التخشیع وعناية ويرکع ويیسجد بطمأنینة وخشیع ولا یعجل في صلاته ولا ینکرها لان المقصود من الصلاۃ والاقبال عليها والحضور في هذا القلب والعناية باسباب المغفرة - 00:06:15

اسباب النجاة والعناية بما یرضي الله ویقرب اليه سبحانه وتعالی في هذه الصلاۃ فالخشیع فيها والطمأنینة والاكتار من من الدعاء في سجوده وفي اخر كل تسليمة قبل السلام والاكتار من تسبيح الرب وتحمیده كل هذه من اسباب المغفرة ومن اسباب - 00:06:35
ابی مرضاته عز وجل فالمقصود ان انه عليه صلاۃ فيها الطمانینة وفيها حضور القلب وفيها الخشیع وفيها ترتیل وقراءة بخلاف ما یفعله بعض الناس في صلاۃ التراویح فانه یعجل فيها کثیرا وینکرها وربما صلى صلاۃ لا تقبل ولا تصح وذلك بالنقر - 00:06:55

العجلة في رفعه وسجوده وعدم الطمانینة بين السجدين وبعد الرکوع وهذا امر منکر. فالطمأنینة الصائمون لابد منه ولكن من اهم الارکان عند اربعین في صلاتك والا تعجل. هم اخر وهو ان الواجب على المؤمن في صيامه ان یجتهد في حفظه مما - 00:07:15
الله سبحانه وتعالی وان یصونه عن معاصي الله عز وجل. فلا یغتاب الناس ولا ینم عليهم ولا یتعاطی شيء من محارم الله عز وجل في ذلك مجتهدا في كل ما اوجب الله محافظا على الصلاۃ في الجماعة التسبيح والتهليل والتحميد والتکبر وقراءة القرآن مکثرا من الاستغفار - 00:07:35

دعاة مبتعد عن كل ما حرم الله عز وجل حتى لا یبطل صومه وحتى لا ینقص اجره. فينبغي لك يا عبد الله ان تصوم صيامك وان محارم الله وان تجتهد في كل ما اوجب الله عليه. من صلاۃ وصدقة الزکاة وغير ذلك. عليك باداء الواجبات - 00:07:55
وترك المحرمات والاستکثار من الخيرات في هذا الشهر الكريم. عليك ان تجتهد في رمضان وفي غيره في اداء الواجبات الفرائض والحد من المحارم وان تكون لها عزم صادق على اداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله في رمضان وفي غيره. فانها من اسباب نجاحه ومن اسباب - 00:08:15

الله عليك واياك والتساھل بعون الله واياك والاقدام على محارم الله فان هذا من اسباب غضب الله عليك ومن اسباب ذهاب كثير من اجرهم وذهاب الكثير من حسناته فاتقى الله يا عبد الله واحفظ صيامك وصوموا بما حرم الله واکثر فيه من طاعة الله واسأله ربك القبول والتوفيق فانه سبحانه یحب ان یسأل ویحب ان یدعى جل وعلا - 00:08:35

ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا وال المسلمين جميعا لما فيه رضاه وان يعيننا جميعا على ذكره وشكره وحسن عبادته وعلى حفظ صيامنا
وقيامنا من كل ما يجرحه ومن كل ما يغضب الله عز وجل. انه سبحانه وتعالى جواد كريم. والحمد لله رب العالمين. وصلى -

00:09:01

اللهم صلي وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - 00:09:21